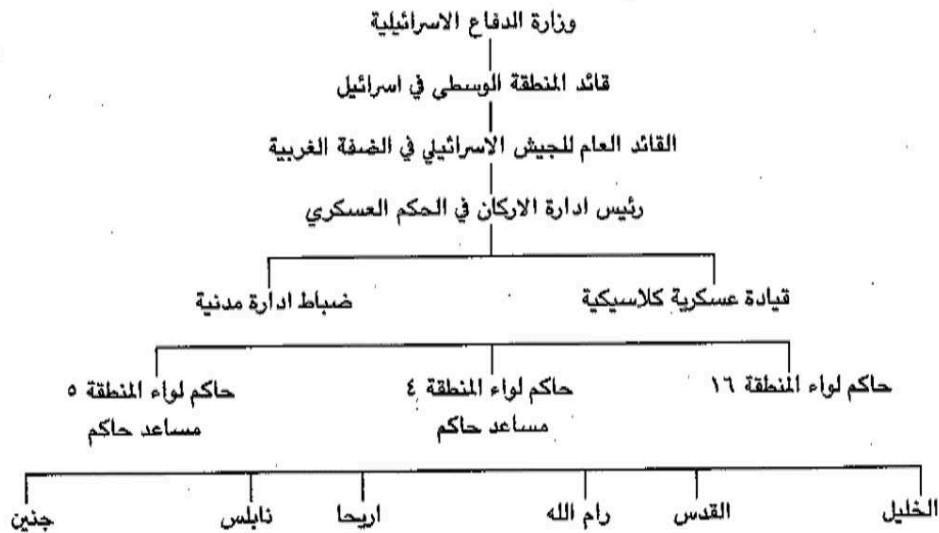


وحتى العام ١٩٦٦. كما أخضعت له منطقة قطاع غزة عندما احتلته في حرب العام ١٩٥٦. وبالنظر إلى اعتماد إسرائيل على الفكرة الصهيونية التوسعية، فقد عمدت إلى الاستفادة من تجاربها السابقة، فهيات لحكم المناطق المحتل احتلالها في العام ١٩٦٧ منذ بداية الستينات. إذ وضعت الأطر اللازمة لجهاز الحكم العسكري في تلك المناطق، وأعدت الملفات والمعلومات الضرورية، وحددت القواعد والأسس والأهداف التي ينبغي مراعاتها والسعي إلى تحقيقها في فترة الاحتلال الحربي، والتي تتميز بالاستمرارية والدوام وفق الخطط الإسرائيلية، على عكس الطبيعة المؤقتة للاحتلال الذي تنص عليها قواعد الاحتلال الحربي.

وهكذا، وبمجرد أن تحقق احتلال الجيش الإسرائيلي للمناطق التي حدتها إسرائيل قبل عدوانها العام ١٩٦٧^(١)، أصدرت التعليمات من هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧، على النحو التالي: ١ - وضع الضفة تحت قيادة قائد المنطقة الوسطى؛ ٢ - تحديد المسؤولين عن الأولوية الستة الموجودة في الضفة؛ ٣ - ضرورة بلورة أوامر عمل واتصال بين الأولوية وقيادة قوات الجيش المنتشرة في المنطقة، ليتسنى استخدامها في أوقات الطوارئ من قيادات الأولوية؛ ٤ - إقامة قيادة عسكرية مؤقتة في قطاع غزة وشمال سيناء.

كما أصدر قسم الإدارة في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أمراً يتعلّق بتنظيم الضفة بتاريخ ١٩٦٧/٦/٨، والذي نصّ على أن هدف الحكم العسكري هو إقامة سلطة وإدارة مستقرة في الضفة الغربية، تعمل على سيادة النظام العام في أوساط السكان المدنيين، وإعادة الحياة إلى مجراها الطبيعي بأسرع وقت ممكن، وضمان التنسيق بين الأجهزة الأمنية والإدارة المدنية التي سيتم تشغيلها في الضفة^(٢). وقد تمّ تنظيمها على النحو المبين في التشكيل الرقم ١.

التشكيل الرقم ١



ومن جهة أخرى، وقع تقسيم مناطق الحكم العسكري تبعاً للدولة التي احتلت أراضيها إلى ثلاث مناطق، هي: (أ) جهاز الحكم العسكري في المرتفعات السورية؛ (ب) جهاز الحكم العسكري